مجلـــــــــــة

آداب الرافدين

علميّـــــة محكّمـــــة

فصليـــّـــة

تصـــدر عن كليـــة الآداب

العـــدد: الثاني والسبعون

السنة: الثامنة والأَربعون

الموصـــــــل

١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م

الهيئة الاستشارية

- أ.د. وفاء عبد اللطيف عبد العالي – جامعة الموصل/ العراق (اللغة الإنكليزية)
- أ.د. جمعة حسين محمد البياتي – جامعة كركوك / العراق (اللغة العربية)
- أ.د. قيس حاتم هاني الجنابي – جامعة بابل/ العراق (تاريخ وحضارة)
- أ.د.حميد غافل الهاشمي – الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية/ لندن (علم الاجتماع)
- أ.د. رحاب فائز أحمد سيد – جامعة بني سويف / مصر (المعلومات والمكتبات)
- أ. خالد سالم إسماعيل – جامعة الموصل/ العراق (لغات عراقية قديمة)
- أ.م.د. علاء الدين احمد الغرايبة – جامعة الزيتونة/ الأردن (اللسانيات)
- أ.م.د. مصطفى علي دويدار – جامعة طيبة/ السعودية (التاريخ الإسلامي)
- أ.م.د. رقية بنت عبد الله بو سنان – جامعة الأمير عبدالقادر/ الجزائر (علوم الإعلام)

الأفكار الواردة في المجلة جميعاً تعبِّر عن آراء كاتبيها، ولا تعبِّر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

توجه المراسلات باسم رئيس هيئة التحرير

كلية الآداب / جامعة الموصل – جمهورية العراق

E-mail: adabarafidayn@gmail.com

آداب الرافدين

مجلة محكّمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثّقة في الآداب والعلوم الإنسانية باللغة العربية واللغات الأجنبيَّة

العدد: الثاني والسبعون — السنة: الثامنة والأربعون

رئيس التحـــرير

أ.د. شفيق إبراهيم صالح الجبوري

سكرتير التحرير

أ.م.د.بشار أكرم جميل

هيئة التحرير

أ.د.محمود صالح إسماعيل	أ.د.عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن
أ.د.مؤيد عباس عبد الحسن	أ.د.علي أحمد خضر المعـــماري
أ.م.د.سلطان جبر سلطان	أ.م.د. أحمد إبراهيم خضر اللهيبي
أ.م.د. زياد كمال مصطفى	أ.م. قتيبة شهاب احمد

المتابعة والتقويم اللغوي

م.د.شيبان أديب رمضان الشيباني	– مدير متابعة هيئة التحرير
أ.م.أسامة حميد إبراهيم	– مقوّم لغوي/ لغة الإنكليزية
م.د. خالد حازم عيدان	– مقوّم لغوي/ لغة عربية
م. مترجم.إيمان جرجيس أَميـــــن	– إدارة المتابعـــــــة
م. مترجم.نجلاء أَحمد حســـين	– إدارة المتابعـــــــة
م.مبرمج. أحمد إحسان عبدالغني	– مسؤول النشر الإلكتروني

قواعد النشر في المجلة

- يقدم البحث مطبوعاً بدقة، ويكتب عنوانه واسم كاتبه مقروناً بلقبه العلمي للانتفاع باللقب في الترتيب الداخلي لعدد النشر.
- تكون الطباعة القياسية بحسب المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦/ المتن: بحرف ١٤/ الهوامش: بحرف ١٢)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطراً تحت سطر ترويس الصفحة بالعنوان واسم الكاتب واسم المجلة، ورقم العدد وسنة النشر، وحين يزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها، تتقاضي هيئة التحرير مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة زائدة فوق العددين المذكورين، فضلاً عن الرسوم المدفوعة عند تسليم البحث للنشر والحصول على ورقة القبول؛ لتغطية نفقات الخبرات العلمية والتحكيم والطباعة والإصدار .
- ترتب الهوامش أرقاماً لكل صفحة، ويعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول .
- يقدم الباحث تعهداً عند تقديم البحث يتضمن الإقرار بأنَّ البحث ليس مأخوذاً (كلاً أو بعضاً) بطريقة غير أصولية وغير موثقة من الرسائل والأطاريح الجامعية والدوريات، أو من المنشور المشاع على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).
- يحال البحث إلى خبيرين يرشحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويحال – إن اختلف الخبيران – إلى (محكم) للفحص الأخير وترجيح جهة القبول أو الرد.
- لا ترد البحوث إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر .
- يتعين على الباحث إعادة البحث مصححاً على هدي آراء الخبراء في مدة أقصاها (شهر واحد)، ويسقط حقه بأسبقية النشر بعد ذلك نتيجة للتأخير، ويكون تقديم البحث بصورته الأخيرة في نسخة ورقية وقرص مكتنز (CD) مصححاً تصحيحاً لغوياً وطباعياً متقناً، وتقع على الباحث مسؤولية ما يكون في بحثه من الأخطاء خلاف ذلك، وستخضع هيئة التحرير نسخ البحوث في كل عدد لقراءة لغوية شاملة أخرى، يقوم بها خبراء لغويون مختصون زيادة في الحيطة والحذر من الأغاليط والتصحيفات والتحريفات، مع تدقيق الملخصين المقدمين من جهة الباحث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترجمة ما يلزم الترجمة من ذلك عند الضرورة.

((هيئة التحرير))

المحتويـــــــــات

العنـوان	الصفحة
الإعجاز البلاغي في القصة القرآنية قصة قارون مثالاً أ.م.د. عبد الستار فاضل خضر	١ - ١٨
الحداثة وتجليات سلطة القراءة للنص القرآني أ.م.د. فارس عبدالله بدر الرحاوي	١٩ - ٤٦
الملامح الصوتية عند سيد قطب دراسة تحليلية أ.م.د.فيصل مرعي الطائي	٤٧ - ٦٨
صورة الممدوح في شعر مسلم بن الوليد المعروف (بصريع الغواني) أ.د.غانم سعيد حسن الطائي و م.د. علي غانم سعدالله	٦٩ - ٨٤
الفروق الدلالية بين المتفق خطاً والمختلف لفظاً ومعنىً من المقصور والممدود والمقصور والمهموز أ.م.د. أحمد ابراهيم خضر و م.د.إيناس وليد أسعد	٨٥ - ١٠٤
بعض الظواهر الصوتية وأثرها في تحديد أحرف الجذور اللغوية المعتلة مقاييس اللغة لابن فارس أنموذجًا أ.م.د. عزّة عدنان أحمد عزّت و الباحثة غيداء عادل عبد القادر	١٠٥ - ١٣٠
سيرة محمد بن مصطفى التِّيره وي وكتابه : (روح الشروح) مع تحقيق قطعة من مقدِّمته أ.م.د. معن يحيى محمد العبادي و م.د.شيبان أديب رمضان الشيباني	١٣١ - ١٥٦
المساءلة الحجاجية في الشعر العربي نماذج مختارة م.د. عبدالله بيرم يونس	١٥٧ - ١٨٢
مما صحّحه القاسم بن علي الحريري (٥١٦هـ) من مسائل دلالية في كتابه (درة الغواص في اوهام الخواص) م.د.أ حمد مرعي حسن العباس	١٨٣-٢٠٨
الفُروق التعبيرية في الحوار بين الرُسُل وأقوامِهِم في القرآن الكريم - سورة الأعراف أنموذجاً – م.د. أحمد عامر سلطان الدليمي	٢٠٩-٢٣٢
أثر الصوت اللغوي في التواصل دراسة في يائية مالك بن الريب م.د.إدريس سليمان مصطفى و م.د. مسعود سليمان مصطفى	٢٣٣-٢٥٨
البعد الدلالي للبناء للمعلوم والبناء للمجهول في القراءات القرآنية - سورة الأَنعام نموذجًا م.م. هلات حسن جرجيس	٢٥٩-٢٩٨
الاصلاحات الاقتصادية في دولة المغول الايلخانية في بلاد ايران والعراق على عهد السلطان محمود غازان (٦٩٤-٧٠٣هـ/ ١٢٩٤-١٣٠٣م) م.د. مصطفى هاشم عبد العزيز الحنون	٢٩٩-٣٢٠

سرايا وبعوث الرسول][rفي كتاب سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد لمحمد بن يوسف الشامي المتوفى ٩٤٢هـ/ ١٥٣٦م دراسة في مصادره م.د. هناء سالم ضايع	٣٢١ - ٣٤٠
المرابطون والموحدون دراسة في عناصر الوحدة والتنوع الاداري والاقتصادي م.د سالمة محمود محمد عبد القادر	٣٤١ - ٣٧٦
عطاء النساء في عصر الراشدين – قراءة تاريخية تحليلية- م.م. محمد نجمان ياسين عباس	٣٧٧ - ٣٩٤
ثقافة حقوق الإنسان في ظل الظروف العربية الراهنة الواقع والطموح ا.م.د حمدان رمضان محمد و م.د محمد سعيد حسين	٣٩٥- ٤٣٨
الصناعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة دراسة اجتماعية تحليلية م.د.هاني احمد العبادي	٤٣٩ – 458
الانعكاسات الاقتصادية للترفيه على الأسرة الموصلية دراسة ميدانية في مدينة الموصل م. أميرة وحيد خطاب	٤٥٩ – ٤٨٦
الرسائل الجامعية الممنوحة في الجامعات العراقية في مجال المعلومات والمكتبات: دراسة ببليومترية ١٩٨٨-٢٠١٢ أ.م.سعد احمد إسماعيل و م.م.حسام عبدالكريم عبدالله البدراني	٤٨٧ – ٥١٢
متاجر الكتب العربية على الانترنت نشأتها، محتوياتها، خدماتها، امن معلوماتها أ.م. سمية يونس سعيد الخفاف و م.باحث عبد القادر احمد علي	٥١٣ – ٥٥٤
تجربة الفهرس العربي الموحد في المكتبة المركزية لجامعة الموصل م. رفل نزار الخيرو و م.م. رواء صلاح الدين زيادة	٥٥٥ – ٥٨٤
تحليل الاستشهادات المرجعية لرسائل الماجستير لقسم الإحصاء في جامعة الموصل للعام (١٩٨٨-٢٠٠٩) م. وسن سامي سعدالله	٥٨٥ – ٦١٦
الحوسبة السحابية ومدى أهميتها للمكتبات ومراكز المعلومات م.م. نور فارس العمري و م.م. عمر توفيق عبد القادر	٦١٧ – ٦٤٨
المظلات الملكية الآشورية في ضوء المشاهد النحتية م.م. ليال خليل إسماعيل	٦٤٩ – ٦٦٦
مفهوم البيئة في المجتمعات المدنية على ضوء الفقه الإسلامي دراسة تحليلية أ.م.د. ميكائيل رشيد علي الزيباري	٦٦٧ – ٦٩٤

بعض الظواهر الصوتية وأثرها في تحديد أحرف الجذور اللغوية المعتلة مقاييس اللغة لابن فارس أنموذجًا

أ.م.د. عزّة عدنان أحمد عزّت * الباحثة غيداء عادل عبد القادر*

تأريخ التقديم: ٢٠١٧/١٢/٥ تأريخ القبول: ٢٠١٨/١/٣

مقدمة :

قد تصعب أحياناً معرفة الأصول اللغوية لأحرف الجذور المعتلة – بعد حذف أحرف الزيادة – بسبب تعرّض بعض الألفاظ (الصحيحة والمعتلة) لظواهر صوتية لغوية، تتداخل مع بعضها بشكل كبير كالحذف والقلب والإعلال والإبدال.

فأما (**الحذف**) فقد توسّعَتْ العربية فيه توسعاً كبيراً، فجرى في كل نوع من أنواع الكلم، فورد في جزء الكلمة، وفي حروف المعاني، وحُذفَ الحرف مع ما ارتبط به، وحُذِفَ الفعل، وحُذِفَ الاسم في أحواله الإعرابية المختلفة، وحُذِفَت الجملة، والجمل، والكلام[١].

وقد يكون الحذف لأسباب قياسية: صرفية أو صوتية كالتقاء الساكنين، وتوالي الأمثال، وحذف حروف العلة والهمزة استثقالاً، والحذف للوقف، وفي صيغ الجمع وتحديداً جمع المؤنث السالم، وصيغ التصغير، والحذف للنسب، والحذف للترخيم[٢].

* قسم اللغة العربية / جامعة زاخو .

* مديرية تربية دهوك/ وزارة التربية .

(١) – يُنظَر: الجملة العربية تأليفها وأقسامها: فاضل صالح السامرائي، ط٢، دار الفكر ناشرون وموزعون، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٧م / ٧٥.

(٢) - الحذف في القراءات القرآنية في تفسير الطبري: رسالة ماجستير للطالب ماجد أحمد الخوالدة، بإشراف د. أنور أبو سويلم، جامعة مؤتة، ٢٠٠٨م /٢٢، ويُنظَر: ظاهرة الحذف بين النحو والبلاغة/ /http://www.alukah.net/literature_language/0/1400

ويرى بعض الدارسين أنّ دراسة (ظاهرة الحذف) هي دراسة لحذف الحروف الصحيحة، أمَّا حروف اللين والمدّ فإنّ دراسة حذفها تكون في ظاهرة الإعلال بالحذف[١].

وأمّا (**القلب**) ففيه قد تُشْكَلُ أحياناً معرفة أصل أحرف اللفظ بعد طرح أحرف الزيادة، ولاسيّما عند استخراج الجذور من المعاجم، بسبب ما يحدث من قلبٍ لبعض الأحرف، كقلب الواو والياء ألفًا، أو قلب الواو والياء همزة، أو قلب الواو ياءً، أو قلب الألف واوًا، أو قلب الياء واواً فضلا عن القلب في الأحرف الصحيحة، وبعد اطلاعنا على مختلف أنواع القلب بين أحرف العلة توصلنا إلى وضعها تحت ثلاثة محاور أساسية بناءً على موقع حرف العلة، ففي القلب المكاني[٢] يتغير موضع أحد الأحرف الأصلية في الكلمة بالنسبة إلى أصولها الأخرى عند تصريفها بالاشتقاق ونحوه، ومن أمثلة ذلك قولهم: (الحادي والعشرون) فإن الحادي من وَحَد، فحصل فيها قلب بتأخير الواو عن مكانها في أول الكلمة، إلى آخرها، ثم أُبدلَت ياءً، ويُوزَن المقلوب وزناً صرفياً بحَسَب حالته الراهنة. فوزن(الحادي): العالِف لا الفاعل، ووزن (آبار) و (آرام): أعفال لا (أفعال).

ويُعْرَف القلب بأمور، منها: الاشتقاق، كـ(نَاء) فإنها من الناي، فوزن (نَاءَ) فَلَع، و(الجاه) من (الوجه) فوزنه العَفَلُ، و (قِسِيّ) جمع قَوْس، فوزنه فُلوع. ومنها: التصحيح مع وجود موجِب الإعلال، كما في(ايسَ)فلولا القلب لقيلَ (آسَ) فهو إذن مقلوب (يئس)، فوزنه عَفِلَ.

وأما (**الإعلال**) فلا يمكن فهمه إلا بعد أن نرد الكلمة إلى أصلها وذلك من خلال المضارع أو المصدر، فمن خلالهما يتضح أصل حرف العلة، فيرد إلى الكلمة وبهذا

---

[١] - اللغة العربية معناها ومبناها، الدكتور: تمام حسان، دار الثقافة والدار البيضاء، المغرب، طبعة (١٩٩٤م)/ ٢٩٩.

[٢] - معجم علوم اللغة العربية عن الأئمة: محمد سليمان عبد الله الأشقر،ط١، مؤسسة الرسالة – بيروت،١٤١٥هـ – ١٩٩٥م / ٣٢٢، ٣٢٣.

يكون الإعلال واضحا في الكلمة[١]، والهمزة من الحروف الصحيحة، ولكنها تشبه أحرف العلة فتقبل الإعلال مثلها[٢]، ويحدث الإعلال في الهمزة، فتُقلَب الياء والواو همزةً وجوباً في أربعة مواضع[٣]: إن تتطرفا بعد ألف زائدة، وأن تقعا عيناً لاسم فاعل فعل اعتلتا فيه، وأن تقعا بعد ألف (مَفَاعل) وشِبهه، وأن تقعا ثانيتي لينين بينهما ألف (مَفَاعِل).

وأما (**الإبدال**) الذي يتخذ الإبدال في اللغة العربية صوراً متعددة[٤]؛ فهو لون من الانسجام والتناسب في السياق اللغويّ، وهو شبيه بالإدغام، يهدف إلى تقريب صوت من صوت، اقتصاداً في الجهد العضلي، وتناسباً في السياق النطقي، ويكون بإحلال صوت مكان غيره في الصيغة الإفرادية؛ لعلاقة بينهما في المخرج أو الصفة، وأصوات الإبدال اثنا عشر صوتاً: (الهمزة، والألف، والتاء، والجيم، والدال، والطاء، واللام، والنون، والميم، والهاء، والواو، والياء)، ويجمعها قولك: (طال يوم أنجدته)[٥]، وفيه يحول أحد أحرف الكلمة إلى آخر بحيث يختفي الأوّل ويحلّ محله الآخر، سواء أكان الحرفان من أحرف

---

(١) - يُنظَر: المهذَّب في علم التصريف: د. صلاح مهدي الفرطوسي، د. هاشم طه شلاش، عبد الجليل عُبيد حسين، ط١، مطابع بيروت الحديثة- لبنان،٢٠١١م / ٣١٤.

(٢) - سُلَّم اللسان في الصرف والنحو والبيان: جرجي شاهين عطية، ط٤، دار ريحاني- بيروت، (د.ت)/ ٧٣.

(٣) - شذا العرف في فن الصرف: أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي (ت ١٣١٥هـ)، (د . ط)، دار الكيان، الرياض، (د. ت)./ ٢٠٤.

(٤) - يُنظَر: اللغة العربية معناها ومبناها / ١٧٥.

(٥) - ينظر: الشافية في عِلم التصريف: جمال الدين أبو عمرو عثمان الدَّويني المعروف بابن الحاجب (ت:٦٤٦هـ)، دراسة وتحقيق: حسن أحمد العثمان، ط١، دار البشائر الإسلامية، بيروت- لبنان، هـ١٤١٥-١٩٩٥م / ١٠٩- ١١٩، والمصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء في ضوء علم اللغة: عبد القادر مرعي العلي الخليل، ط١، المطبعة الوطنية، مؤتة، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م / ٢٢٨.

العلَّة أو من الحروف الصحيحة أم كان أحدهما صحيحا والآخر معتلا، فهو بذلك أعم من الإعلال فكل إعلال إبدال وليس كل إبدال إعلالا[١].

١) المبحث الأول: (الحذف)

الأصل اللغوي لمادة (حذف) هو الدلالة على إسقاط الشيء، "وحَذْفُ الشيءِ: إسقاطُه. يقال: حَذَفْتُ من شَعْري ومن ذَنَبِ الدابَة، أي: أخذت... وحَذَفْتُ رأسَه، إذا ضربته فقطعتَ منه قطعةً"[٢]، وعند ابن منظور: "حَذَفَ الشيءَ يحذفه حَذفاً: قطعَهُ من طرفه، والحجَّام يَحذف الشَّعْر من ذلك "[٣]، وإسقاط الشيء أو قطعه بمعنى واحد؛ لأنهما يعنيان أخذ جزء من الشيء أو إلغاؤه، ولذلك فإنّ هذه المادة يطلق عليها مجازاً التسوية، والتهذيب، ومنه قولهم: حذف الصانع الشيء، إذا سوّاه تسوية حسنة، واللغة العربية كغيرها تخضع لقوانين التطور، فالألفاظ فيها تنتقل من المعنى المادي إلى المجازي، ومن التجسيد إلى التجريد، فالحذف في الكلام كان يقتصر على الاستعمال الحسي، وهو إسقاط الشَّعر، ثم استعمل مجازا بمعنى التسوية والتهذيب، ثم انتقل الاستعمال اللغوي إلى الكلام، فصار الحذف يعني: إسقاط جزء من الكلام، ومن ثم تحسينه وتهذيبه، وهو ما يدخل ضمن علوم البلاغة العربية التي تُعنى بضروب الكلام وأفانينه[٤].

---

(١) - يُنظر: الإعلال والإبدال بين النظرية والتطبيق: د. صباح عبد الله محمد، (ط١)، الدار السعودية للنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م. / ٩.

(٢) - الصِحاح تاج اللغة وصِحاح العربية: إسماعيل بن حمَّاد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطَّار، ط٢، دار العلم للملايين. بيروت، ١٣٩٩هـ. ١٩٧٩م : ج٤/١٣٤١.

(٣) - لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأفريقي المصري (ت:٧١١هـ)، (د. ط)، تحقيق: عبدالله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف – القاهرة. (مادة): مج٢/٨١٠.

(٤) - الحذف في اللغة العربية: يونس حمش خلف محمد، بحث منشور في مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية – جامعة الموصل، المجلد١٠، العدد،٢٠١٠م /٢٧٧.

أمّا اصطلاحا فهو يتعدد نظرا لاختلاف وجهة النظر إليه، فالنحوي يعرِّفه "بأنّه حذف حرف أو كلمة، أو حركة من كلمة بشرط لا يتأثر المعنى أو الصياغة بذلك"[١]، والحذف ما ترك ذكره في اللفظ والنية كقولك: (أعطيت زيداً)[٢]، والبلاغي يرى فيه معنى حذف بعض الألفاظ؛ لدلالتها المستوحاة من السياق، إذا أُريد إفادة السامع حُكما فأي لفظ يدل على معنى فيه فالأصل ذكره، أي: لفظٍ عُلمَ من الكلام لدلالة باقية عليه فالأصل حذفُه، وإذا تعارض هذان الأصلان فلا يُعدَل عن مقتضى أحدهما إلى الآخر إلّا لداعٍ، معنى كان ذِكر الشيء لا فائدة منه فالأصل الحذف ولا يُذكر إلّا لفائدة، يعني، إذا كان معلوما من السياق فالأصل حذفه؛ وذلك لأن ذكره مع العلم به تطويل بلا فائدة، فإن تعارضا فإنّ الأصل ذكر ما يحتاج إلى ذكره وحذف ما يحتاج إلى حذفه، ومن دواعي الحذف: إخفاء الأمر عن غير المخاطب، وضِيق المقام، والتعميم باختصار، وتنزيل المتعدي منزلة اللازم؛ لعدم تعلُّق الغرض بالمعمول[٣].

والحذف: هو ما يكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر مع قرينة تُعَيّن المحذوف[٤]، والعروضي يرى فيه علة من العلل التي تصيب التفعيلة فهو: إسقاط سبب خفيف من آخر التفعيلة، مثل: (مفَاعِيلن) فيصير (مفاعي) فيُنقَل إلى

---

[١] – المعجم المفصل في النحو العربي: عزيزة فوّال بابتي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ١٤١٣هـ . ١٩٩٢م/٤٥١.

[٢] – الكليات: أبو البقاء ايوب بن موسى الكفوي (١٠٩٤هـ)، مقابلة وإعداد ووضع فهارس: د. عدنان درويش، د. محمد المضري، ط٢، مؤسسة الرسالة– بيروت لبنان، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م/ ٣٨٤.

[٣] – دروس البلاغة: حفني ناصف، محمد دياب، سلطان محمد، مصطفى طمُّوم، شرح: محمد بن صالح العُثَيمين (ت:١٤٢١هـ)، اعتنى بهما محمد بن فلاح المطيري، ط١، مكتبة أهل الأثر، وشركة غراس للطباعة والكمبيوتر،١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م. / ٦١.

[٤] – يُنظَر: معجم المصطلحات البلاغية وتطورها: أحمد مطلوب، ط١، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م / ٣٤٩.

(فَعولُنْ)[١] ، أو (فعولن)تصير (فعو) وتحول إلى (فَعَل)، ومثل (فاعلاتن) تصير (فاعلا) وتحوّل إلى (فاعلن)[٢] ، ولا يدخل الحذف إلا على التفعيلات المنتهية بسبب خفيف[٣] ، أما الصرفي فيرى فيه معنى اقتطاع حرف من أحرف الكلمة. "الحذف في اللغة العربية يعني الإيجاز، وهو يتفق مع نظرية السهولة في اللغات، التي تفيد أنّ اللغة تميل في تطورها نحو التسهيل بالحذف تارةً، وبالإبدال الصوتي تارةً أخرى، وما إلى ذلك مما يتفق والقوانين اللغويّة التي تتحكم في اللغات، كما أنّ الحذف يتماشى مع ما وصفت به هذه اللغة من أنها لغة الفصاحة والبيان الذي يؤدي الغرض من الكلام بكل يسر وسهولة ووضوح"[٤] ، ويكون الحذف في الأسماء المعتلة والأفعال المعتلة كما هو موضح في أدناه:

[١] - ميزان الذهب في صناعة شعر العرب: السيد أحمد الهاشمي (ت١٣٦٢هـ)، تحقيق: علاء الدين عطية، ط٣، مكتبة دار البيروتي– دمشق،١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م / ١٤، ويُنظَر: العَروض والقافية دراسة وتطبيق في شِعر الشطرَين والشعر الحُر: عبد الرضا علي، (د . ط)، دار الكتب، الموصل – العراق،١٤٠٠هـ – ١٩٨٩م / ٧٨، و المنهل الصافي في العَروض والقوافي: عبد الله فتحي الظاهر، (د . ط)، دار ابن الأثير، الموصل– العراق، ١٤٢٨هـ– ٢٠٠٧م / ٦٧.

[٢] - أهدى سبيل إلى عِلمَي الخليل العروض والقافية: محمود مصطفى، ط١٣، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده – ميدان الأزهر، ١٣٩٤هـ– ١٩٧٤م / ٢٩.

[٣] - كيف تكون الإجابة عن الأسئلة الخاطئة ممكنةً: د. عزّة عدنان احمد عزّت ، بحث منشور في مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد١٧، العدد٤، ربيع الثاني ١٤٣١هـ – نيسان ٢٠١٠م. / ٥٤٠.

[٤] - الحذف في اللغة العربية / ٣٠٥.

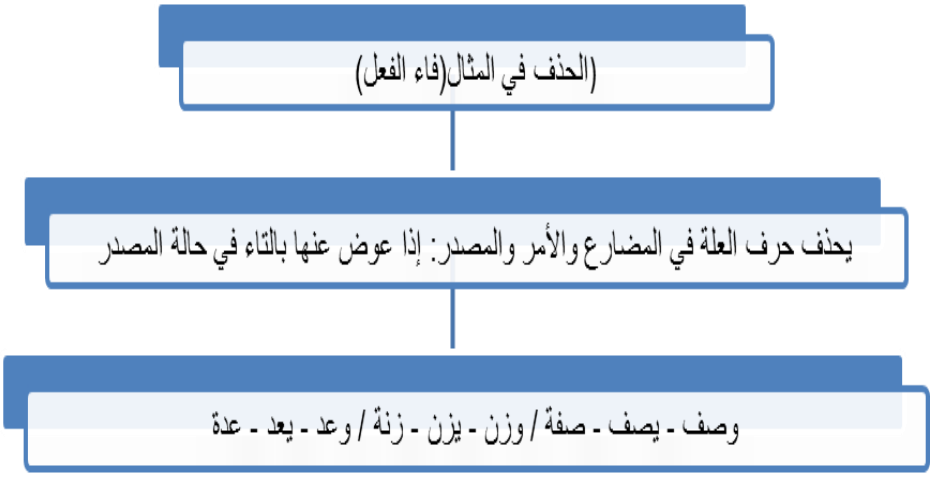

ومن خلال المخطط يُعلم أن استخراج جذر (زنة، أو عدة، أو صفة) إنما يكون من: وزن، ووعد، ووصف.

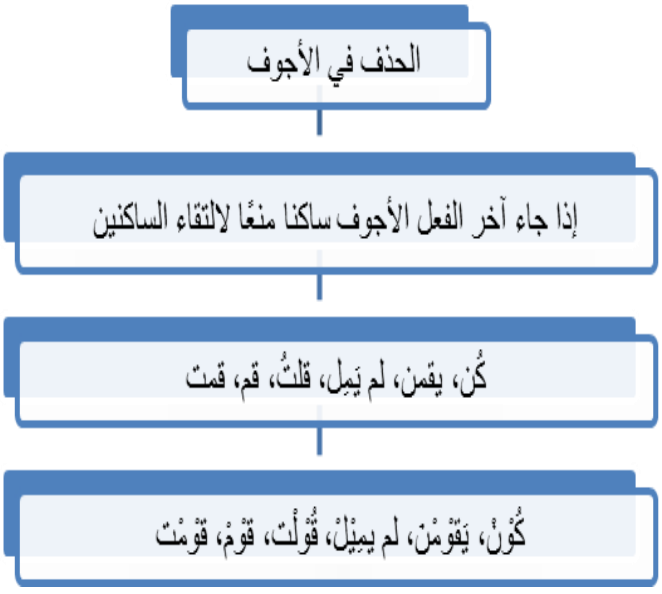

ومن خلال المخطط ايضا يُعلم أن جذر الأفعال (كُن، قُل، قُم، مِل) إنما تؤخذ من: (كون، وقول، وقوم، وميل).

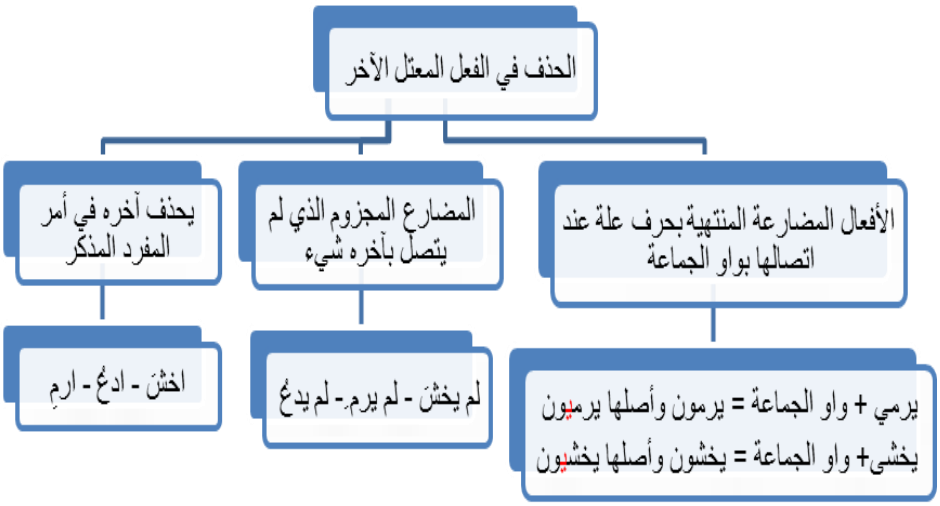

ومن المخطط يبدو بوضوح كيف يمكن أن تُلتَبس أحرف العلة في مثل هذه الألفاظ، ولابد من إعادة إسناد ماضيها للمفرد فضلا عن المصدر.

٢) المبحث الثاني: (القلب)

القلب في اللغة: القاف واللام والباء أصلان صحيحان، أحدهما: يدل على خالص شيء وشريفه، والآخر: على ردِّ شيء من جهة إلى جهة [(١)]، و "القلبُ: تحويلك الشيء عن وجهه، وكلام مقلوب، وقلَبته فانقلب، وقلبته فتقلَّب"[(٢)]، وذكر ابن دريد قلبت الشيء لوجهي قلباً: إذا كببْته، وقلَّبته بيدي تقليبا[(٣)].

---

(١) - مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت:٣٩٥هـ)، تحقيق وضبط: عبدالسلام محمد هارون، (د . ط)، دار الفكر- دمشق، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م (مادة قلب): ج٥ / ١٧.

(٢) - كتاب العين: أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٥هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، ط١ دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م. (مادة قلب): ج٥/ ١٧١

(٣) - جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيد (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: د. رمزي منير بعلبكي، ط١،دار العلم للملايين – بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. (مادة قلب): ج١/ ٣٧٣

القلب في الاصطلاح: " تقديم أو تأخير أحد حروف اللفظ الواحد مع حفظ معناه"[١]، وقد التفت ابن فارس للقلب فقال: "من سنن العرب القلب وذلك يكون في الكلمة ويكون في القصة"[٢]، أي أن اللفظين يكونان "متفقين في المعنى إلا أن أحد أحرفهما قد يختلف موضعه عن الآخر، وهذا يعني أنه قد حصل فيهما قلب مكاني، وثمة فرق بين القلب المكاني والقلب المقترن بالإبدال، وذلك أن القلب المكاني يتغير فيه ترتيب أحرف الكلمة الأصلية بتقديم بعض أحرفها الأصول عن البعض الآخر، أمّا القلب بمعنى الإبدال فهو تغيير الحرف الواحد من صوت إلى آخر، فيذهب حرف ويأتي آخر محلّه، وبذلك يكون كل قلب بَدَلاً وليس كل بدلٍ قَلْباً"[٣]

أمّا في المقاييس فإن ابن فارس لم يعد الأصول المقلوبة أصولاً يقاس عليها، وإنما هي فروع مشتقة من أصول أخرى كانت هي الأصل، كي لا يكون هناك مساواة بين الأصل والفرع مثل مادة جبذ، إذ يقول ابن فارس: "الجيم والباء والذال ليست أصلاً؛ لأنه كلمة واحدة مقلوبة، يقال: جبذت الشيء بمعنى جذبته"[٤]، وقد ردّ ابن فارس القلب إلى اختلاف اللغات؛ إذ يقول: "...ومنه الاختلاف في التقديم والتأخير، نحو: صاعقة وصاقعة"[٥].

---

(١) - اللهجات العربية في التراث: أحمد علم الدين الجندي، (د . ط)، الدار العربية للكتاب طرابلس– ليبيا، ١٩٨٣م /٦٤٧

(٢) - الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عمر فاروق الطبَّاع، ط١، مكتبة المعارف بيروت . لبنان،١٤١٤هـ . ١٩٩٣م / ٢٠٨

(٣) - يُنظَر: معجم علوم اللغة العربية عن الأئمة: محمد سليمان عبد الله الأشقر،ط١، مؤسسة الرسالة – بيروت،١٤١٥هـ – ١٩٩٥م/ ١٧، ومختصر كتاب معجم القلب والإبدال في كتاب العين، اختصار وتقديم جوان محمد مهدي المفتي، (د . ط)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،٢٠٠١م /٢٠ عن التعليقات اللغوية للأزهري في كتاب تهذيب اللغة، رسالة ماجستير غير منشورة/٣٧.

(٤) - مقاييس اللغة (مادة جبذ): ج١/ ٢٥٦.

(٥) - مقاييس اللغة: ج١/ ٤٩.

ويلحظ هذا النوع من القلب في الواقع اللغوي المعاصر، فنرى هذه الظاهرة في مجتمعنا، وفي حياتنا اليومية، إذ نسمعهم يقولون عن العربون رعبون، وعن المسرح مرسح وغير ذلك[١].

ويحدث القلب بين ثلاثة أحرف هي: (الألف والواو والياء) في ثلاثة مواقع (الفاء والعين واللام) فيلحظ الآتي:

- تُقلَب الواو ياءً في الفاء والعين واللام.
- تُقلَب الواو والياء همزة في العين واللام.
- تُقلَب الواو والياء ألفاً في العين واللام.
- تُقلَب الياء واواً في الفاء فقط.
- تُقلَب الألف واواً في اللام فقط. ونجمله في المخطط الآتي:

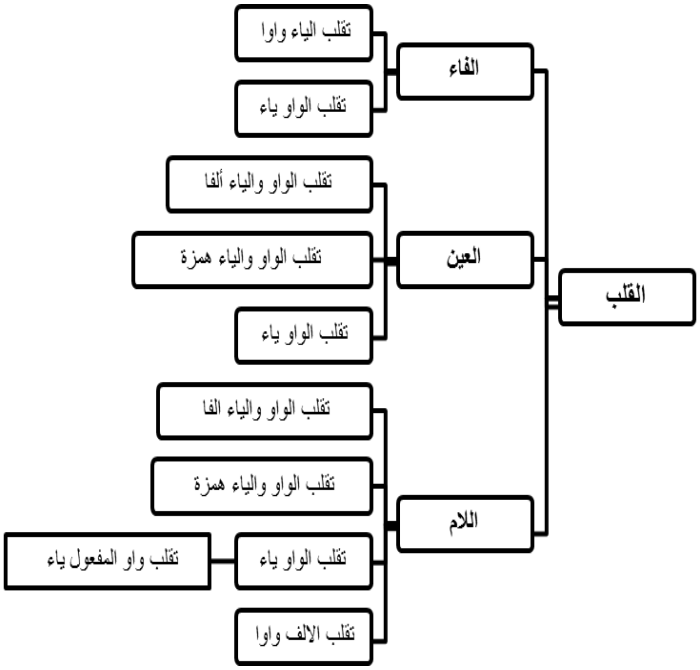

[١] - نظرية ابن فارس بين الأصل والوصل والنقل: بثينة أسعد صالح عرار، رسالة ماجستير بإشراف أ.د يحيى جبر، مقدمة إلى كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس . فلسطين،٢٠١٣م / ١٣٣

وسنفصِّل فيه من خلال الأمثلة؛ لما فيه من أهمية تكمن في معرفة أصل اللفظ بعد حذف أحرف الزيادة قبل استخراجها من المعجم بقطع النظر عن منهج المعجم:

معتل الفاء وفيه:

- تقلب الياء واوا، إذا وقعت ساكنة بعد الضم نحو:
  - (مُوسِر) اسم مفعول، أصلها (مُيْسر)؛ لأنها من الفعل (أيسر) المزيد بهمزة التعدية ماضيه المجرّد (يسر).
  - (مُوقِن) اسم مفعول، أصلها (مُيْقِن)؛ لأنها من الفعل (ايقن) المزيد بهمزة التعدية ماضيه المجرّد (يقن)
  - تقلب الواو ياء:، إذا وقعت ساكنة بعد كسر نحو:
    - (ميعاد)، أصلها (مِوْعاد)؛ لأنها من (وَعَدَ)
    - (ميزان)، أصلها (مِوْزان)، لأنها من (وَزَنَ)
    - (ميراث)، أصلها (مِوْراث)؛ لأنها من (وَرَثَ)
    - (ميثاق)، أصلها (مِوْثاق)؛ لأنها من (وَثَقَ)
  - عند الإتيان بالمصدر مع الفعل، إذا كان على وزن (أَفْعَلَ)، وكانت فاؤه واوًا، نحو:
    - (ايفادًا)، أصلها هو (أوفد)، مضارعها يُوفد، وماضيها (وفد)
    - (ايغالاً)، أصلها هو (أوغل)، مضارعها يوغل، وماضيها (وغل)
    - (ايراقًا)، أصلها (أورق)، مضارعها يورق، وماضيها (ورق)
    - (إيجاد)، أصلها (أوجد)، مضارعها يوجد، وماضيها (وجد)

معتل العين وفيه:

- تقلب الواو والياء ألفا، وإنما يعرف ذلك من خلال المضارع أو المصدر كما في:
  - (باع) أصلها (بَيَع)، مضارعها (يبيع)، والمصدر (بَيْع)
  - (قال) أصلها (قَوَل)، مضارعها (يقول).
  - (صانَ) أصلها (صَوَن)، مضارعها (يصون)
  - (عاد)، فالفعل الثلاثي هو(عادَ)؛ أصلها (عَوَد)، مضارعها (يعود)

- (خاف)؛ أصلها (خَوَف)، بدليل المصدر (خوف).

- تقلب الواو والياء همزة[1] في اسم الفاعل الأجوف الثلاثي نحو:
  - (دائم)، أصلها (داوِم)، مضارعها (يدوم)
  - (بائع)، أصلها (بايع)، مضارعها (يبيع)
  - (قائل)، أصلها (قاوِل)، مضارعها (يقول:)
  - (زائر)، أصلها (زاوِر)، مضارعها (يزور)
  - (فائض)، أصلها (فايض)، مضارعها (يفيض)
- تقلب الواو ياءً كما في (صِيْام)؛ لأنها من (صَوَمَ)، وأصلها (صِوام)، وفيها تقلب الواو ياءً؛ لأنها جاءت ساكنة بعد الكسر.

فضلا عن ذلك يُقلبُ حرفُ المد الزائد في المفردِ المؤنثِ همزةً في صيغة منتهى الجموع نحو: (بصائر)، أصلها (بصاير)، (بدليل المفرد بصيرة) التي قُلِبَت فيها الياء همزة في صيغة منتهى الجموع، و(مدائن)؛ أصلها (مداين)، (بدليل المفرد مدينة)، قلبت الياء همزة في صيغة منتهى الجموع، و(عرائس)؛ أصلها عراوس،(بدليل المفرد عروس)، قلبت الواو همزة في صيغة منتهى الجموع، (عجائز)؛ أصلها (عجاوز)، (بدليل المفرد عجوز)، قلبت الواو همزة في صيغة منتهى الجموع (صحائف) أصلها (صحايف)، (بدليل المفرد صحيفة)، قلبت الألف همزة في صيغة منتهى الجموع (جرائد)؛ أصلها (جرايد)، (بدليل المفرد جريدة).

معتل اللام: وفيه

- تقلب الواو والياء ألفا فيُعْرَف من خلال المضارع أو المصدر كما في:
  - دعا: أصلها (دَعَو)، مضارعها (يدعو)، والمصدر (دعوة).
  - رمى: أصلها (رَمَي)، مضارعها (يرمي)، والمصدر (رمي).
  - (انثنى)، الفعل الثلاثي هو (ثني)أصلها (انثني)، مضارعها (ينثني).

[1] - ينظر مخطط الإعلال في مبحث الإعلال .

- تقلب الواو والياء همزة، إذا تطرفتا بعد ألف زائدة نحو:
  - (رجاء)، أصلها (رجاو)، مضارعها (يرجو)
  - (سماء): أصلها (سماو)، مضارعها (يسمو)
  - (بناء): أصلها (بناي)، مضارعها (يبني)
- تقلب الواو ياءً، إذا وردت بعد كسر نحو:
  - رضِي: أصلها (رضِو)، مصدرها (رضو)
  - (قوِي)، أصلها (قوِو)، مصدرها (قوة)
  - (الداني)، أصلها (الدانو)، مصدرها (دنو)
  - (الداعي)، أصلها (الداعو)، مصدرها (دعوة)
  - (الشجيِّة)، أصلها (الشجوة)، مصدرها (شجو)
  - (مبنيِّة)، أصلها (المبنوة)، مصدرها (بنو)
- تقلب الالف واواً عند صياغة اسم المفعول وتدغم في واو المفعول نحو:
  - (مدعوّ)، الفعل الماضي الثلاثي (دعا)
  - (مغزوّ)، الفعل الماضي الثلاثي هو (غزا)
  - (ملهوّ)، الفعل الماضي الثلاثي هو (لهى)
- تقلب واو المفعول ياءً وتدغم في ياء الفعل الأصلية نحو:
  - (مرميّ)، الفعل الثلاثي هو (رمى)، فأصلها (مرموي)
  - (مقضيّ)، الفعل الثلاثي منه هو (قضى)، فأصلها (مقضوي)
  - (مرضيّ)، الفعل الثلاثي منه هو (رضي)، فأصلها (مرضوي)

وتجدر الإشارة هنا إلى قلب الواو ياءً في غير اطراد، أي: على غير قواعد اللغة العربية؛ ليتم الازدواج والانسجام والتناسق بين الكلمات في الجملة الواحدة، ومثال ذلك: قول الشاعر: عيناءُ حوراءُ من العين الحِير، فأصل كلمة الحِير هو الحور، ولكن قلبت الواو ياءً؛ حتى تناسب وتناسق الكلمة التي سبقتها وهو العين، وهذا يسمىَ في العربية بالازدواج اللفظي فالمزاوجة: متابعة اللفظة الأولى للفظة الثانية أو متابعة الثانية للأولى

على سبيل التغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة التابعة من حيث الحركات والحروف وترك القياس، والحرص على مشاركة المتبوع في الوزن والروي معاً، ويكون للتابع معنى دائماً، وأكثر ما تكون المزاوجة بالواو الذي يربط التابع بالمتبوع معها، ففي حديث الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام ((ارجعن مأزوراتٍ غير مأجورات))[١] زاوجت كلمة مأزورات كلمة مأجورات، وأصل مأزورات موزورات بالواو؛ لأنها من الوِزر وهو الذنب، ولكنه اتبع مأجورات بغية المزاوجة، وفي المثل: (تركتُهم في حَيْصَ بَيْصٍ)[٢]، والحيصُ: هو الحيد عن الشيء والرجوع عنه والبوص هو السبق والتقدم، فالأصل في بيص أن تأتي بالواو، أي: بوص، ولكن قلبت الواو ياءً؛ لأنها تأثرت في الكلمة الأولى فقلبت الواو ياء لكي يحدث الانسجام.

٣) المبحث الثالث: (الإعـــلال)

الإعلال في اللغة: من(علل)، العَلُّ والعَلَلُ الشَّرْبةُ الثانية، وقيل الشُّرْب بعد الشرب تِباعاً يقال: عَلَلٌ بعد نَهَلٍ، والعلَّة المَرَضُ عَلَّ يَعِلُّ واعتَلَّ، أي: مَرِض فهو عَلِيلٌ[٣]، والإعلال في الاصطلاح: "تغيير يجري في أحرف العلَّة (الألف والواو والياء)؛ للتخفيف وتلحق بها(الهمزة)؛ لكثرة تغييرها بحيث يُودِّي التغيير إلى **حذف** الحرف أو **تسكينه** أو **قلبه**"[٤]، فأما القلب: فيراد به تحويل أحرف العلة والهمزة بعضها مكان بعض بحيث يختفي الأول ويحل الآخر محله، فأنت تقول مثلاً: قائل من قال، وأصلها قاول، ثم

---

[١] - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السّيء في الأمَّة: محمد ناصر الدين الألباني (١٦٢٤)، ط١، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع . الرياض،١٤٢١هـ .٢٠٠٠م.:مج٦/٢٦٢.

[٢] - أمثال العرب: المفضَّل بن محمد الضَّبِّي (ت١٧١هـ)، قدَّم له وعلَّق عليه د:إحسان عبَّاس، ط١، دار الرائد العربي بيروت . لبنان، ١٤٠٣هـ . ١٩٨٣م /١٧٤.

[٣] - لسان العرب (مادة): ١١ / ٤٦٧.

[٤] - اللغة العربية معناها ومبناها / ٢٧٦، وينظر: سُلَّم اللسان في الصرف والنحو والبيان: جرجي شاهين عطية، ط٤، دار ريحاني- بيروت، (د.ت)./ ٦٣.

قُلبَت الواو ياءً، ثم همزة؛ لكونها وقعت بعد ألف زائدة فقلت: قائل(١)، أو بائع من باع وأصلها بايع، ثم قلبت الياء همزة، وأما الحذف فهو "تأثير يُصيب الحرف في حالات معينة يؤدي إلى حذفه من الكلمة"(٢) نحو: يرِثُ والأصل: يَوْرِثُ، وأما التسكين(٣)، فهو نقل حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله نحو: يصُوْمُ، والأصل يصْوُمُ(٤)، نقلت حركة الواو (الضمة) إلى الصاد الصحيح الساكن قبله؛ لأنّ الوضع الطبيعي للحرف الصحيح– وهو حرف قوي– أن يكون متحركاً؛ لأنه يتحمل الحركة، وأنّ الوضع الطبيعي لحرف العلة– وهو حرف ضعيف– أن يكون ساكناً، ويترتب على ذلك تغيير في البنية الداخلية للكلمة التي يحصل فيها، وقد وضع الصرفيون ضوابط معينة لهذا البحث فعدوها مطردة قياسا في مواضع يكون فيها حرف العلة متحركاً في الكلمة(٥).

(١) - المهذَّب في علم التصريف / ٢٩١.

(٢) - يُنظَر: التطبيق الصرفي: د. عبدة الراجحي، (د . ط)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر– بيروت، ١٣٩٣هـ –١٩٧٣م / ١٨٣.

(٣) - يُنظر: المصطلح الصوتي في الدراسات العربية: عبد العزيز الصيغ، ط١، دار الفكر، ٢٠٠٧م.، ومعجم المصطلحات البلاغية وتطورها: أحمد مطلوب، ط١، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م/ ٢٥٠،، والإعلال والإبدال بين النظرية والتطبيق: د. صباح عبد الله محمد فاضل، (ط١)، الدار السعودية للنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م. / ٨.

(٤) - يُنظَر: جامع الدروس العربية: مصطفى الغلاييني (ت: ١٩٤٤م)، راجعه ونقَّحه د. عبد المنعم خفاجة، (ط٢٨)، منشورات المكتبة العصريّة، صَيدا– بيروت، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م / ١٠٤.

(٥) - المهذب في علم التصريف / ٣٢٠.

٤) المبحث الرابع: (الإبـــــدال)

الإبدال في اللغة: أَبْدَل: الشيءَ من الشيء وبَدّله اتَخِذَه منه بدلاً، وتبديل الشيء: تغييره، واستبدل الشيء بغيره وتبدَّله به:، إذا أَخذه مكانه والمبادلة التبادُل والأَصل في التبديل: تغيير الشيء عن حاله والأَصل في الإبدال جعل شيء مكان شيء آخر كإبدالك الواو تاءً في تالله[١]، و**في الاصطلاح:** "إبدال حرف مكان حرف في كلمة واحدة، والمعنى واحد"[٢]. ويقول: أبو الطيب اللغوي(ت ٣٥١هـ): عن الإبدال هو: "إقامة حرف مكان حرف مع الإبقاء على سائر أحرف الكلمة، وبذلك قد تشترك الكلمتان أو الصورتان بحرفين أو أكثر، ويبدل حرف منها بحرف آخر متقاربان مخرجا أو في المخرج والصفة معاً، ولا بد من شرط التقارب في المخرج بينهما"[٣].

---

(١) - لسان العرب (مادة): مج١/٢٣١.

(٢) - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي: أحمد بن محمد بن علي المُقري الفيومي (ت٧٧٠هـ)، (د. ط)، مكتبة لبنان، ١٩٨٧م / ٣٩.

(٣) - ينظر: المصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء: ١٧٠.

والإبدال يشبه الإعلال من حيث إن كلا منهما تغيير في الموضع إلّا أنّ الإعلال خاص بأحرف العلة، وأمّا الإبدال فيكون في الحروف الصحيحة والمعتلة [١]، والبدل على ضربين: بدلٌ: هو إقامة حرف مقام حرف غيره، وبدلٌ: هو قلب الحرف نفسه إلى لفظِ غيره على معنى إحالته إليه، وهذا إنما يكون في أحرف العلة، وفي الهمزة أيضاً لمقاربتها اياها، وكثرة تغييرها[٢]. ويرجع أبو الطيب ظاهرة الإبدال إلى اللغات، وذلك بقوله: إن الإبدال "ليس المراد به أن تتعمد العربُ تعويضَ حَرفٍ من حَرفٍ، وإنما هي لغات مختلفة لمعان مُتَّفِقة"[٣]، ودليله في ذلك أن القبيلة الواحدة لا تتكلم باللفظ طوْراً مهموزاً، وطوراً غير مهموز، ولا بالصّاد مرة وبالسين مرة أخر، ويقول ابن فارس: "من سَنَن العربِ إبدال الحروف، وإقامة بَعضها مقام بعض، ويقولون: مَدَحهُ ومَدَهُ، وفرسٌ رَفِلٌ ورَفِنٌ"[٤]، والإبدال في اللهجات ظاهرة صوتية تشيع في كل لغة من اللغات المعروفة يستطيع بوساطتها الدارس أن يتعرف على الخصائص الصوتية في كل لهجة[٥].

وينقسم الإبدال على قسمين:

- إبدال مطرد عند جميع العرب، وهو الإبدال القياسي، وهذا، إذا استوفى شروطه وجب تنفيذه، كإبدال الهمزة الساكنة الثانية في الكلمة من جنس حركة ما قبلها، نحو: آمنت أومن ايماناً والأصل: أأمنت أؤمن إئماناً.

---

(١) - سُلَّم اللسان في الصرف والنحو والبيان/٧٦.

(٢) - يُنظَر: شرح المفصل للزمخشري: أبو البقاء بن يعيش الموصلي (ت٦٤٣هـ)، قدم له ووضع هوامشه د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان،١٤٢٢هـ– ٢٠٠١م : مج٥/٣٤٧.

(٣) - كتاب الإبدال: ج١/ ٦٩.

(٤) - الصاحبي في فقه اللغة/ ٢٠٣، وينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) شرحه وضبطه وصححه: محمد أحمد جاد المولى بك، محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي، ط٣، مكتبة دار التراث– القاهرة، ٢٠٠٨م.: ج١/٤٦٠.

(٥) - الإبدال في اللهجات وأثر الصوت فيه: د. عبد الجبار عبد الله العبيدي، مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب، جمهورية العراق، العدد٣ لسنة ٢٠١٠م. /٢٢١.

- إبدال غير مطرد، وهو الإبدال السماعي، وهو الذي لا يخضع لشروط خاصة وهذا الإبدال لا يكون عند العرب جميعاً، وإنما يختلف باختلاف القبائل، وقد اختلف العلماء في منشئه، والراجح أنه نشأ من اختلاف اللهجات.

وتجدر الاشارة إلى أن وجهة نظر بعض الدارسين تختلف فيطلقون على مصطلح الإبدال مصطلح القلب[١]، ويبدو أن سبب ذلك يكمن في اشتمال الإعلال على القلب، لأن الاعلال ثلاثة اقسام: إعلال بالقلب، وإعلال بالحذف، وإعلال بالتسكين، ومن خلال المخطط ألآتي نوجز موضوع الإبدال في صيغة (افتعل)، ونلحظ فيه بوضوح أنه قسمان: أحدهما يتعلق بفاء الصيغة، أي: الحرف الأصلي، والثاني يتعلق بتاء الصيغة، أي: بحرف من أحرف الزيادة فيها.

فالإبدال اياً كان نوعه صرفياً أم لغوياً نجد فيه التعامل الصوتي (التماثل) تأثراً وتأثيراً بين الأصوات المتجاورة أو بين الصوتين المتبادلين فهو عملية تأثيرية صوتية لا يمكن الانفلات منه في مرحلة من المراحل سواء أكان متجهاً نحو الأسهل صوتياً أم الأصعب، أي: أن تقارب المخرج أو الصفة يقع وراء حدوث هذه الظاهرة[٢]، ويقع الإبدال في صيغة (افتعل) ويلفت النظر أن الإبدال في(الفاء) يكون مع الهمزة وأحرف العلة، أمّا في (التاء) فيكون مع الأحرف الصحيحة، والمخطط الآتي يوضح ذلك:

---

[١] - يُنظَر: المُنصِف شرح أبي الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) لكتاب التصريف: أبو عثمان المازني النحوي البصري (ت٢٤٩هـ)، تحقيق: إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين، ط١، إدارة إحياء التراث القديم، ١٣٧٣هـ- ١٩٥٤م. / ٣٢٤. مع ملاحظة أنه في الكتاب ذكر (هذا باب ما تُقلَب فيه تاء افتعل عن أصلها)

[٢] - تأملات الدكتور إبراهيم السامرائي في الأبنية والأصوات في كتابه(من وحي القرآن)"القراءات الشاذة أنموذجاً": د. سناء طاهر محمد عثمان النفطجي، بحث منشور في مجلة التربية والعلم، كلية التربية/ جامعة الموصل، المجلد(١٧)، العدد (٣)، لسنة٢٠١٠م /١٣٨.

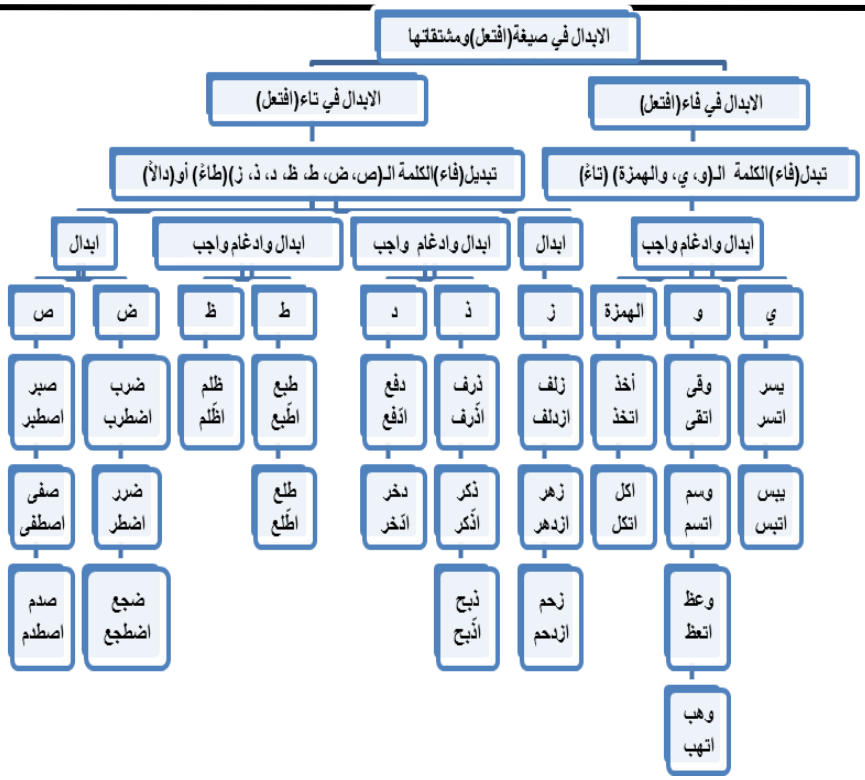

ومن خلال اطلاعنا على الجذور المعتلة في المقاييس وجدنا أن مثل هذه الظواهر قد حدثت متنوعة بأشكال متعددة، منها ما هو جائز، أو محتمل، أو مختلط:

أ. منها ما وقع بين حرفي العلة: (الواو، والياء).

ب. منها ما وقع بين أحرف العلة، والهمزة.

ج. منها ما وقع بين أحرف العلة، والأحرف الصحيحة.

الدراسة التطبيقية

تنوعت أسباب حدوث هذه الظواهر، سنحاول أن نذكر ما ورد منها في الجذور الآتية:

١) **أثوي** (المقاييس:٦١/١): أصل واحد **تختلط الواو فيه بالياء**، أثَى عليه: أثَى عليه يَأْثِي إثَاوةً وإثايةً وأثْواً وأثياً، إذا نَمَّ عليه.

٢) **أخو** (المقاييس:٧٠/١): ليس بأصل؛ لأن **الهمزة مبدلة من واو**.

٣) **ایر** (المقاييس:١٦٣/١): تدل على الرِّيح، ريح حارة ذات أُوارٍ ، فهنا **الياء في الأصل واو**.

٤) **تـوه** (المقاييس:١/٣٥٩): يائيـة اللفظ؛ **لأَن ياءهـا واو**، بـدليل "قـولهم مـا أَتْوَهَـهُ فـي مـا أَتْيَهه"[١]، وهو من الإبدال.

٥) **ثـوخ** (المقـاييس:١/٣٩٦): لـيس بأصـل: لأن قـولهم: ثاخـت الإصـبع إنمـا **هـي مبدلـة ساخت**؛ وربما قالوا بالتاء: تاخت، والأصل في ذلك كله الواو، و"ثاخَت قدمُهُ في الوحل تثوخُ وتثيخُ، أي: خاضَت وغابَت فيه"[٢].

٦) **ثيل** (المقاييس:١/٣٩٧): الثَّيلُ: وِعاء قضيب البعير، والثِّيلُ: نبات يشبك بعضُه بعضاً، **ومـا أُبعد أن تكـون هـذه الكلمـة منقلبـة عـن واو**، تكون من قولهم: تثوَّلوا عليه: إذا تجمَّعوا.

٧) **جور** (المقاييس:١/٤٩٣): أصل واحد يدل على المَيْل عن الطَّريق، جارَ جَوْراً، طَعَنَه فجَوَّره، أي: صَرَعه، **ويمكن أن يكون هذا من باب الإبدال كأن الجيم بدل الكاف**.

٨) **جيب** (المقاييس:١/٤٩٧): جِبْتُ القميص قوّرت جَيْبه، وجَيَّبْتُه جعلتُ له جَيْباً، الجَيْب: جَيْبُ القميص **يجوز أن يكون من باب الإبدال، فأصله واو**.

٩) **جير** (المقاييس:١/٤٩٨): كلمةٌ واحدة، جَيْرِ بمعنى حَقّاً، "جَيِرَ يَجْيرُ جَيَراً: قَصُرَ وقَعُوَّ، جَيَّرَهُ: طـلاهُ بـالجير، جَيَّـرَ الحـوض: قَعَّـرَهُ"[٣]، جَيْـرِ بمعنـى حَقّـاً، فأمّـا الجَيّـار، وهـو الصَّـاروج، فكلمـة مُعرَّبـة. قـال الأعشـى: وأمـا الجـائر فَمَـا يجـدُه الإنسـان فـي صـدره مـن حرارةِ غيظٍ أو حزن؛ **فهو من باب الواو**.

١٠) **جيـز** (المقاييس:): **اصـل يائـه واو**، جُزْتُ الموضـع سِرتُ فيـه، وأجزتـه: خَلَّفْتُه وقطعتـه وأَجَزْتُه نَفَذْتُه يُجيزُون الحاجَّ، استَجَزْت فلاناً فأجازَني، إذا أسقاك ماءً لِأرضك أو ماشيتك، جَوْز كلِّ شـيء وَسَطـه، الجَوْزَاء: الشَّـاة يَبيَّضُ وَسَطُها والجوزاء: نجمٌ، وسُمِّيت بها؛ لأنها تعترض جَوْزَ السماء، أي: وَسَطها، الجَوَاز: الماء الذي يُسْقاه المال من الماشية والحَرْث.

---

[١] - لسان العرب (مادة توه): مج١/ ٤٥٧.

[٢] - لسان العرب (مادة ثوخ): مج١/ ٥٢١.

[٣] - المعجم الوسيط: مجموعة مؤلفين من مجمع اللغة العربية في مصر، ط٤، أشرف على هذه الطبعة د. شوقي ضيف، مكتبة الشروق الدولية – مصر، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م ، (مادة جير): ج١/ ١٥٠.

١١)**حيز** (المقاييس:٤٩٨/١): الحَيِّز: الناحية، **ياؤه في الحقيقة واو**.

١٢)**خوت** (المقاييس:١١٤/٢): يدل على نفاذٍ ومرور بإقدام، خاتَت العُقاب، إذا انقَضَّت، خاتَ الرجل، إذا أسنَّ، فلان يتَخوَّت الحديث ويختات، إذا أَخَذ منه وتَحَفَّظ، يَختاتون الليل، أي: يسيرون ويقطعون، رجل خَوَّات، إذا كان لا يبالي ما رَكِبَ من الأمور، التَّخوُّت التَنَقُّص، **وهومن الإبدال من التَخوُّن أو التَخوّف، يجوز أنْ تكون التاء مبدلةً من سين**، فلما قُلبت السِّين تاءً غُيِّر البناء من يَخِيس الى يَخُوتُ.

١٣)**خوس** (المقاييس:١١٨/٢): أصل واحد يدل على فسادٍ الخَوْس: الخيانة خاسَت الجِيفَةُ في أوّلِ ما تُرْوِحُ، خاسَ بعهده، إذا أخلَفَ وخان **كلمة يشترك فيها الواو والياء**.

١٤)**خام** (المقاييس:٢٣٧/٢): أصلٌ، **وهو من المنقلب عن الياء**، "خامَ عنه يَخيمُ خَيْماً وخَيْماناً وخُيُوماً وخِياماً وخَيمُومَةً: نَكَصَ وجَبَنَ، وخِمتُ رِجلي خَيْماً، إذا رفعتها"(١)، الخامة: الرّطْبة من النبات والزرع، الخائم: الجبان الذي لاحَرَاك به، الخامةُ: الخَريطة من الأدَم يُشتار فيها العسل، "الخامةُ السُّنبلة، والخامَةُ الفُجلة وجمعها خامٌ"(٢)

١٥)**دير** (المقاييس:٣١٨/٢): الدَّيْر، ما بها دَيُّور ودَيَّار، أي: أحدٌ، ويقال للرجل، إذا كان رأس أصحابه: هو رأس الدَّير "الدّيرُ الداراتُ في الرَّملِ، ودَيرُ النَّصارى **أصله الواو**، والجمع: أديار، والدِّيراني: صاحب الدَّير"(٣).

١٦)**رضى** (المقاييس:٤٠٢/٢): أصل واحد يدل على خلاف السُّخْط رضِي يرضَى رِضَىً هو راضٍ راضاني يقال: إنَّ **أصله الواو؛ لأنه يقال منه: رِضْوَان**.

١٧)**ريق** (المقاييس:٤٦٨/٢): أصل واحد يدل على تردُّد شيءٍ مائع كالماء وغيره، ثم يشتقّ من ذلك: راقَ السرابُ فوق الأرض رَيقا، هو يَريق بنفسه رُيوقاً، أي: يجود بها، فنَفَسه عند ذلك يتردَّد في صدره التريُّق: تردُّد الماء على وجه الأرض، ومن الباب رِيق الإنسان وغيره، رَيِّقُ كل شيء هو أوّله وأفضلُه، وهذا ريِّق الشراب، وريِّق المطر: أوّله، الماء

(١) - لسان العرب مادة (خام): مج٢/١٣٠٩.

(٢) - لسان العرب مادة (خام): مج٢/١٣٠٩.

(٣) - لسان العرب مادة (دير): مج٢/١٤٦٦.

الرائق: أنْ يُشرب على الرِّيق غداةَ بلا ثُفْل، الرائق: الفارغ، **يدخل فيه ما كان من ذوات الواو**.

١٨)**ريه** (المقاييس:٢/٤٧٠): كلمة من باب الإبدال تَرَيَّه السحاب، إذا تَرَيَّع، **الأصل بالواو**: تروَّه.

١٩)**شفى** (المقاييس:٣/١٩٩): يدل على الإشراف على الشيء أشفى على الشيء، إذا أشرفَ عليه، استشفى فلان، إذا طلب الشفاء، يقال: أشفيتك الشيء، ويقال أشفى المريض على الموت، ما بقى إلا شَفيٌ، أي: قليل، الشّفَة قيل: إنّ الناقص منها واوٌ، يقال: ثلاث شَفَوات، رجلٌ أشفى، إذا كان لا ينضمّ شفتاه، وقال قوم: الشَّفَة حذفت منها الهاء، وتصغيرها شُفَيْهة المُشافهة بالكلام: مواجهةٌ من فيك إلى فيه، رجل شُفاهِيٌّ: عظيم الشفتين شَفَى كلِّ شيءٍ: حَرْفه ممكن أن يكون من الإبدال وتكون **الفاء مبدلة من ياء.**

٢٠)**شاي** (المقاييس:٣/٢٣٩): كلمة من **باب الإبدال على اختلاف فيها**، شايتُ مثل شَأوتُ في السَّبق، يقال منه شأى واشتأى، "وشآنِي: طَرَّبَني وقيل شاقَني، وشَآنِي الشَّيءُ شَأياً: حَزَنني وشاقَني"[(١)].

٢١)**طوب** (المقاييس:٣/٤٣٠): ليس بأصل، الطوب: الآجُرٌّ، أي: اللَّبِن المحروق واحدته طوبة قيل: إنَّها كلمة مصرية قديمة، ويقال: فلان لا آجُرَّة له ولا طُوبة: لا يملك شيئاً، و الطَّوَّاب: صانع الطُّوب أو بائعه"[(٢)] أما طُوبَى فليس من هذا **وأصله الياء** كأنها فعلى من الطِّيب، فقلبت الياء واواً للضمَّة.

٢٢)**طوح** (المقاييس:٣/٤٣٠): ليس بأصل، يقال: طاح يَطيح، ثم يقولون: طاح يَطوحُ، أي: هَلَك **كأنه من باب الإبدال** "الطَّائح: الهالك المُشرِف على الهلاك"[(٣)].

٢٣)**طرى** (المقاييس:٣/٤٥٤): أصل صحيح يدلُّ على غضاضةٍ وجِدّة أطرَيْتُ فلاناً: إذا مدحتَه بأحسن ما فيه الطَّرِيّ: الشيء الغَضّ ومصدره الطَّراوة والطَّراءة **يحسبه صاحب**

---

(١) - لسان العرب مادة(شأى): مج٤/ ٢١٧٩.

(٢) - المعجم الوسيط (مادة طوب): ج٢/٥٦٩.

(٣) - لسان العرب (مادة طوح): مج٤ / ٢٧١٦.

المعجم من الإبدال، وإنما الأصل دَرَأ.

٢٤) **عيل** (المقاييس:١٩٨/٤): **منقلب عن واو** عالَ يَعِيلُ عَيْلةً، إذا احتاج، العيْلة: الفاقة والحاجة، عَيْلان: هو اسم.

٢٥) **غار** (المقاييس:٤٠٧/٤): الغارُ: نباتٌ طيِّب، وهي لغةٌ في الغَيْرة، والغار كذلك الجيش العظيم، والغارُ غارُ الفمِ، والغار: أصل الرَّجل وقبيلتُه، والغار: الكهْف، "والغارُ: الجماعة من النَّاس، والغارُ: وَرَقُ الكَرْم، والغارُ: مَوضِعٌ بالشَّام' غارَ في الأرض يَغورُ غَوراً: دخَلَ، وأغارَ بمعنى أسرعَ، وغارَ الرَّجُلُ يَغورُ: إذا سارَ في بلاد الغَوْرِ، وغار الماء، أي: ذهبَ في الأرضِ وغارَتْ عَينُهُ: دخلَتْ في الرأس، وأغارَ الحَبْلَ إغارةً وغارةً، إذا شَدَّ فَتلُهُ"[(١)] **الألف لا تكون إلّا مبدلة.**

٢٦) **فود** (المقاييس:٤٥٨/٤): كلمة واحدة ثم تستعار، الفَوْد: معظم سعر اللِّمَّة ممَّا يلي الأذنين، ومن باب الاستعارة يقولون لجناحَي العقاب: فَوْدان "فادَ المال فَوْداً: ثَبَت لصاحبه، تفَوَّدَ الوعلُ فوق الجبل: أشرف"[(٢)]، يقولون: فاد يفودُ، إذا ماتَ **والأصل في هذا الياء.**

٢٧) **فيق** (المقاييس:٤٦٦/٤): **الأصل الواو**، الفِيقة: وهو ما اجتمع من الدِّرَّة في الضَّرع "فاقَ يَفيقُ: جادَ بنَفسهِ عند المَوت، لُغةً في يَفُوقُ"[(٣)].

٢٨) **قوس** (المقاييس:٤٠/٥): أصل واحد يدل على تقدير شيء بشيء، ثم يُصرَّف **فتقلب واوهُ ياءً** والمعنى في جميعه واحد، القَوس: الذِّراع، والجمع: قِسِيٌّ وأقواس، وقَياس، الأقوس: المُنحني الظهر، القوس: السَّبَق، قَوَّس الشَّيخُ، أي: انحنى كأنه قوسٌ، قايستُ الأمرين مُقايسة وقياساً، أي: تقدير الشيء بالشيء، قاسَ بنو فلان بني فلان، إذا سبقوهم، **تقلب واوه ياءً لبعض العِلل** فيقال: بيني وبينه قِيسُ رُمحٍ ، أي: قَدْرُه.

---

(١) - لسان العرب (مادة غار): مج٣٣١٢/٤.

(٢) - المعجم الوسيط (مادة فود): ج٢/ ٧٠٥.

(٣) - لسان العرب (مادة فيق): مج٥ / ٣٥٠٣.

٢٩)**قوع** (المقاييس:٥/٤٢): أصل يدل على تبسُّط في مكان، القاع: الأرض المَلساء **والألف في الأصل واو** وعند التصغير قُوَيْع، القَوْع: المِسْطح الذي يُبسط فيه التَّمر والجمع أقواع، "القُواعُ: الذَّكَرُ من الأرانب، والقُواعَةُ: الأرنب الأُنثى، قاعَ الفَحْلُ النَّاقةَ يَقُوعُها قَوْعاً وقِياعاً واقتاعَها وتَقَوَّعَها: ضَرَبَها، واقتاعَ الفَحْلُ، إذا هاجَ، وتَقَوَّعَ الحِرباءُ الشَّجَرةَ، إذا عَلاها"[(١)]، ومن المقلوب القَوع، وهو ضِراب الفحلِ الناقة، وأصله قَعْو وهذا ليس من هذا الباب.

٣٠)**قيل** (المقاييس:٥/٤٤): **أصل كَلِمِه الواو**، وإنّما كُتِب ها هنا لِلَّفظ، القَيْل: الملك من ملوك حِمْيَر والجمع: أقيال، ومن جَمَعه على الأقوال فواحدهم قَيِّل، القيلُ والقال اسمان لا مصدران اقتالَ على فلان: إذا تحكّمَ، وهنا يُشَبَّه بالملك الذي هو قَيْلٌ، الشاذ عنه: القَيْل: شُرب نصف النَّهار، والقائلة: نومُ نِصف النهار، تَقَيَّلَ فلان أباه: أشبَهَه والأصل تَقَيَّضَ **واللام مبدلة من ضاد**.

٣١)**قاب** (المقاييس:٥/٤٦): الكلمة فيها معنيان إبدال وقلب، القاب: القَدْر مبدلة من دال **والألف منقلبة من ياء والاصل القِيدُ**، والقابُ: ما بين المَقْبِض والِّيَة، ولكلِّ قوسٍ قابان، يرد مهموزا: قَئِبَ من الشَّراب، إذا امتلأ.

٣٢)**كظا** (المقاييس:٥/١٨٥): **كلمةٌ من الإبدال** يقولون: كَظَا لَحمه مثل خَظَا: كَثُرَ واكتَنَزَ، وهو يَكظُو، "كَظا تابعٌ لِخَظا"[(٢)].

٣٣)**نطى** (المقاييس:٥/٤٤٢): كلمة تدل على تباعُدٍ في الشَّيء وتطاوُل، أنطاه، إذا أعطاه. ومَن أعطى أحداً شيئاً فقد جعل الشّيء عن نفسه بعيداً.**ويحتمل أنّه من باب الإبدال**، من الإعطاء.

٣٤)**هين** (المقاييس:٦/٢٦): الهَيْن: الأمر الهيِّن،"هانَ يَهينُ: مثلُ لانَ يَلينُ"[(٣)]، **وهو من الواو**.

٣٥)**وبأ** (المقاييس:٦/٨٣): كلمة واحدة، الوَبَاء، أرض وَبِئَةٌ، أرضٌ وَبِئَت ووُبِئَتْ، أي: صار

---

(١) - لسان العرب (مادة قوع): مج٥ / ٣٧٧٥.
(٢) - لسان العرب (مادة كظا): مج/ ٣٨٨٨.
(٣) - لسان العرب(مادة هين): مج٥ /٤٧٤١.

بها وَبَاء، وَبأْتُ إليه وأوبَأْتُ، أي: أشرتُ من **باب الإبدال والأصل الميم**.

٣٦)**وقب** (المقاييس:١٣١/٦): كلمةٌ تدل على غَيبةِ شيءٍ في مَغاب، وَقب الشيء: دخلَ في وَقْبة، وهي كالنُّقرة في الشيء، وَقَبَت عيناه: غارتا، وَقَبَ الشيء: نزل ووَقَع، "الوَقْبُ: الأحمق، والنَّذل الدَّنيء، ونُقرةٌ في الصَّخرة يجتمع فيها الماء، وكلُّ نُقرة في الجسد، الوَقْباء: يقال: رَكِيَّةٌ وَقباء: غائرةُ الماء، الوَقْبة: نقرةٌ في الصَّخر يجتمع فيها الماء، والكوَّة العظيمة فيها ظلٌ، الوُقْبيُّ: المولَع بصُحبة الحمقى"(١)، **ومن الإبدال**: الوَقْب، أي: الأحمق، والأصل **وَغْب**.

٣٧)**وهق** (المقاييس:١٤٨/٦): كلمتان، الوَهَق، ويظنه صاحب المعجم فارسياً مُعرَّباً، المُواهَقة: مَدُّ الأعناق في السَّير، تَواهَقَت الرِّكابُ: مَدتْ أعناقها في السَّير، **من باب الإبدال**: تَوَهَّقَ الحَصَى: إذا اشتدَّ حَرُّه، وهو من **تَوهَّج**.

النتائج

يمكن أن ندرج أهم ما توصلنا إليه في النقاط الآتية:

- لم تتفق المعاجم العربية على إجماع تحديد جذور بعض الألفاظ، فكان من الجذور ما وُجِدَ في مواقع مختلفة من المعجم نفسه كما في الجذر (كتو) الذي ورد في المقاييس مرتين بمعنيين مختلفين فضلاً عن اشتقاق بعض الألفاظ التي تعددت جذورها كما في لفظ (الماعون) الذي وُضِعَ في بعض المعاجم تحت الجذر (عون) تارةً، وتحت الجذر (معن) تارةً أخرى، فضلا عن جَمْعِه مع الجذر (عين) في كتاب العين .
- استخراج جذر بعض الالفاظ لا يكون بحسب تسلسل أحرفها، أو نوعها في الكلمة كما في (زنة، أو عدة، أو صفة) بل يكون من: وزن، ووعد، ووصف.
- قد تصعب أحياناً معرفة الأصول اللغوية لأحرف الجذور المعتلة – بعد حذف أحرف الزيادة – بسبب تعرّض بعض الألفاظ (الصحيحة والمعتلة) لظواهر صوتية لغوية، تتداخل مع بعضها بشكل كبير كـ: (الحذف، والقلب، والإعلال، والإبدال).

(١) – المعجم الوسيط (مادة وقب): ج٢/ ١٠٤٨

Some Phonetic Phenomena and their Effect in Identifying the Characters of the Abnormal Linguistic Roots: Maqayyis Al-Lugha by Ibn Fares as a model

Asst. Prof. Dr Azaa Ahmeed Ezet
Kaada Adeel Abd AlKader

The present study deals with some phonetic phenomena and their effects in identifying the characters of the abnormal linguistic roots. The study conducted on the book named "Maqayyis Al-Lugha written by Ibn Fares"

It may sometimes be difficult to know the linguistic origins of the root characters of the roots - after the deletion of the suffixes - because some words (correct and muted) of linguistic phenomena, which overlap with each other, such as deletion , overlapping…..etc.